بي يحيى بعبده وينبغي فيه الى بيان حقيقة
النكرة والمعرفة **والاسم ضربان فضرب**
نكرة والآخر معرفة المشهور تقسيم الا
سم بحسب التنكير والتعريف الى نكرة ومعرفة
فالنكرة ما شاع في جنس موجود كرجل او
مقدر كشمس والمعرفة ما وضع ليستعمل
في معين والنكرة هي الاصل لاندراج كل معرفة
تحتها من غير عكس ولهذا بدأ بها الناظم
فقال **وكل ما رب تدخل عليه فانه منكر**
يا رجل نحو غلام وكتاب وطبق كقولهم
رب غلام لي ابق يعني ان علامة النكرة
صحة دخول رب عليها لان رب لا تد
خل الا على النكرات وكلما وجدت هذه ا
لعلامة وجدت النكرة نحو رب غلام لي ابق
ورب طبق اهدي الي وبها استدل على ا
ن من وما قد يقعان نكرة كقوله رب من
انضجت غيظا صدره قد تمنى لي موتا لم
يطع وقوله ربما تكره النفوس من الا
مر له فرجة كحل العقال وقد تدخل رب على
ضمير غيبة كقوله ربه فتية دعوت الى ما
يورث المجد دائبا فاجابوا فان قلت
هل هو حينئذ معرفة او نكرة كما هو قضية
النظم قلت قد اختلف النحويون

في الضمير الراجع الى نكرة على ثلثة مذاهب ثا
لثها ان كان مرجعه جائز التنكير فمعرفة كما في رب
رجل واكرمته او واجبه فنكرة نحو رب رجل و
اخيه وكما تبين لهم النكرات تتفاوت في بعضها ا
كالمعارف فبعضها انكر من بعض فانكرها شيء
ثم متحيز ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ما
شي ثم ذو رجلين ثم انسان ثم رجل وكل
ذلك ضابطا ذكرته في شرحي على الفصل **وما عد**
اذ ذلك فهو معرفة لا تمتري فيه الصحيح
المعرفة اي لا يجوز دخول رب عليه فهو
معرفة لا يشك فيه ذو المعرفة الصحيحة اي
التامة كما الامثلة الآتية في النظم فلا يجوز د
خول رب عليها لكن من الكلمات ما لا يدخل رب
عليه ومع ذلك فهو نكرة كاين ومتى وكيف
وعريب وديار فالاولى ذكر المعارف با
لعدد لا بحدها بالرسم تعالى وما عدا ذلك
فهو نكرة فالمعارف على ما هنا ستة الضمير
والعلم واسم الاشارة والموصول وذو ا
لاداة والمضاف الى واحد منها اضافة محضة
وهي متفاوتة في التعريف اشار اليها بعد
بتعداد الامثال حسبما اتفق له في قوله **مثا**
له الدار وزيد وانا وذا وتلك والذي و
ذو الغنا فاعرفها الضمير وهو ما دل على
متكلم او مخاطب او غائب كانا وانت وهو

Copyright ... University